

تعتمد الدبلوماسية ولغة العقل

اتصالات مصرية مكثفة لمنع انزلاق المنطقة نحو الفوضى

كتبت - تهانى شعبان:

شهدت الساعة الأخيرة اتصالات مكثفة أجراها د. بدر عبدالمعاطي، وزير الخارجية والهجرة في محاولة لخفض التصعيد في المنطقة. وأعلنت وزارة الخارجية في بيان عن أن الاتصالات التي أجراها الوزير شملت جان نويل بارو، وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، وبدر بن حمد البوسعيدى، وزير خارجية سلطنة عمان، وعباس عراقجي، وزير



عبد المعاطي

المبكر وإعادة الإعمار. كما تم التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين جميع الأطراف خلال الفترة المقبلة بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار في غزة والمنطقة. وشهدت الاتصالات تقديرًا للدور المصري المحوري والجهود المكثفة التي تبذلها مصر في دعم مسارات التهدئة وخفض التصعيد، والعمل على تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتناولت الاتصالات مستجدات الأوضاع الإقليمية، حيث جرى تبادل الرؤى والتقديرية بشأن التطورات في قطاع غزة، والانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مع التأكيد على ضرورة المضى قدماً في تنفيذ استحقاقات هذه المرحلة، بما في ذلك بدء عمل لجنة التكتوبرا الفلسطينية عقب الإعلان عن تشكيلها، ونشر قوة الاستقرار الدولية لمراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار، وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من القطاع، والتعهد لمرحلة التعافي

قافلة «زاد العزة» تخترق الحصار وتصل إلى غزة



تنازلات في سباق انتخابات
رئاسة الوفد 2026

البرلمان العربي يحذر من عرقلة إسرائيل اتفاق غزة

كتبت - مونيكا عياد:

حذر محمد بن أحمد اليماني، رئيس البرلمان العربي الاحتلال الإسرائيلي، من الاستمرار في أي خروقات للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، مطالباً بالانسحاب الكامل والفوري من قطاع غزة، وفتح جميع المعابر أمام المساعدات الإنسانية دون عوائق. وأكد أن الاحتلال يتحمل المسؤولية القانونية الدولية الكاملة عن أي انتهاكات، وأن استمرار الانتهاكات يمثل خرقاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني يستدعي المساءلة أمام المحاكم الدولية.

ورحب رئيس البرلمان العربي بإعلان اكتمال تشكيل لجنة التكتوبرا الفلسطينية التي ستولى إدارة قطاع غزة، واصفاً إيها بتطور مهم على طريق استعادة الاستقرار وتحسين الأوضاع الإنسانية.

و أكد اليماني أن هذه الخطوة تعد شرطاً أساسياً للانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المصرية والقبطية والتركية برعاية أمريكية التي أدت إلى هذا التفاهم الوطني الفلسطيني. وشدد على الضرورة الملحة لتوحيد الصف الفلسطيني لمواجهة مخططات ضم الضفة الغربية ومؤكداً استمرار دعم البرلمان العربي لأي جهد جاد يهدف إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، يقود إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس.



إخلاء 46 شقة سكنية بدمنهوور بعد تصدع عقارين سكنيين

كتبت - نصر اللقاني:

أصدرت الوحدة المحلية لمركز ومدينة دمنهوور، بمحافظة البحيرة، قراراً بإخلاء عقارين سكنيين بالقرب من مستشفى الصدر من قاطنيهما، بعد ظهور العديد من التصدعات والشروخ في الجدار الفاصل بينهما، كإجراء احترازي حفاظاً على أرواح وسلامة السكان.

وتم فرض كردون أمني حول البرجين، عقب إخلاء ٤٦ شقة سكنية من أصحابها، بدون منقولات، وذلك حتى الانتهاء من الفحوصات الفنية، واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وكشفت لجنة المنشآت الآلية للسقوط بمحافظة البحيرة، عن أنه سيتم عرض العقارين على لجنة هندسية، لكشف أسباب ظهور التصدعات، والإفادة بتقرير عقب المعاينة، وأوضحت أن القرارين لهما أوراق رسمية وتراخيص بناء بدون مخالفات، حيث تم إرسال لجنة فنية متخصصة لفحص المبنيين، وبيان أسباب التشققات والتصدعات، وأنه سيتم إعداد تقرير فني شامل يحدد مدى سلامة العقارين، والإجراءات الواجب اتخاذها ومعرفة أسباب التصدعات التي ظهرت.



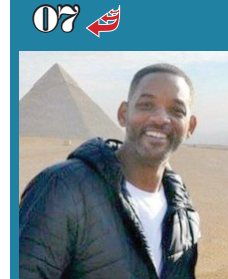
أمريكا تطارد
المظاهرين
بالتارواغاز



حوادث
الطرق..
بحور دم



اتجاه لإعفاء
«مرموش» أمام
«النسور»



«سميث»
يشعل محركات
البحث من
الأهرامات

جامعة المستقبل

Call 16383

www.fue.edu.eg

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمس جنهيات

صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

رئيس مجلس التحرير
سامى أبو العز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يمامة

الجمعة ١٦ يناير ٢٠٢٦ - ٢٧ رجب ١٤٤٧ هـ - ٨ طوبة ١٧٤٢ ق
العدد ١٢١٥٠ - السنة التاسعة والثلاثون

300 مليار جنيه لتطوير النقل البحرى

بدء التشغيل التجارى لمحطة تداول الحاويات بميناء السخنة

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس، بدء التشغيل التجاري لمحطة البحر الأحمر لتداول الحاويات رقم ١ بميناء السخنة. كما شهد وصول السفينة CMA CGM IRON التي تتبع الخط الملاحي العالمي CMA والقادمة من ميناء بيروت وعلى متنها ١٣ ألف حاوية في خطوة تمثل علامة فارقة في مسيرة تطوير الميناء وذلك بعد مرور شهر على بدء التشغيل التجريبي للمحطة التي يديرها تحالف (هاتشيسون بورتس - COSCO Shipping - CMA).

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن انطلاق التشغيل التجاري للمحطة يوم مهم في تاريخ الموانئ المصرية، التي تحرص الدولة على تطويرها، بهدف تحويل مصر إلى مركز إقليمي للنقل واللوجستيات وتجارة الترانزيت، وفقاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، في هذا الشأن. كما يأتي هذا التشغيل التجاري للمحطة في إطار تنفيذ مشروع تطوير واستكمال ميناء السخنة، الذي يعد أحد المكونات الرئيسية للممر اللوجيستي (السخنة/ الإسكندرية) المتكامل للحاويات للربط بين البحرين الأحمر والمتوسط.

وأوضح «مدبولي» الدور الرئيسي لعملية تطوير الموانئ في تعزيز الريادة المصرية كمركز دولي للتبادل التجاري وتقديم الخدمات اللوجستية، بما يحقق الاستفادة المثلى من موقع مصر الجغرافي، وبما يتكامل ويدعم الخطة التنموية للدولة لإحداث نهضة شاملة في مصر. وأكد الفريق كامل الوزير أن المحطة تعد محطة آليّة بالكامل، ويتم تشغيلها وفقاً لأعلى المعايير العالمية، بما يعزز من قدرة ميناء السخنة على استقبال أكبر الخطوط الملاحية الدولية، وهو ما يدعم مكانة مصر كمركز محوري مهم في سلاسل الإمداد العالمية، مشيراً إلى أن وزارة النقل تنفذ خطة شاملة لتكوين شركات استراتيجيّة مع كبرى شركات إدارة وتشغيل محطات الحاويات العالمية والخطوط الملاحية.

وأضاف «الوزير» أن تشغيل المحطة يسهم كذلك في دعم الصادرات المصرية وفتح أسواق جديدة، من خلال تشغيل خدمات ملاحية مباشرة، وتطوير منظومة متكاملة للنقل متعدد الوسائط، تربط بين محطات



الحاويات البحرية وشبكات السكك الحديدية والقطار الكهربائي السريع.

وأكد أن وزارة النقل قامت بوضع خطة شاملة لتطوير صناعة النقل البحري بتكلفة ٣٠٠ مليار جنيه كأحد الركائز الأساسية لـ «رؤية مصر ٢٠٣٠»، وتشمل ثلاثة محاور رئيسية المحور الأول منها هو تطوير الموانئ البحرية، والمحور الثاني تطوير الأسطول البحري المصري، والمحور الثالث تكوين شركات استراتيجية مع كبرى الشركات الفاعلة في

حشد أوروبى لردع «ترامب»

كتبت - أماني زكى:

تحركت دول أوروبية نحو جرينلاند بإرسال قوات محدودة في خطوة عسكرية محسوبة تهدف إلى ردع طموحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والتأكيد على استعداد أوروبا للدفاع عن الجزيرة مع الأخذ بالمخاوف الأمنية على محمل الجد تمهيداً لمتاورات أوسع لاحقاً، حيث وصلت طائرة تابعة لسلاح الجو الدنماركي إلى مطار «نوك»، وعلى متنها أفراد يرتدون الزي العسكري استقبلتهم حافظتان في مشهد غير معتاد في مدينة يبلغ عدد سكانها كلها نحو سبعة وخمسين ألف نسمة.

«شعث» يتوقع عودة غزة خلال 7 سنوات

كتبت - سحر رمضان:

عقدت لجنة إدارة غزة اجتماعها الأول، أمس، في مقر السفارة الأمريكية بالقاهرة، مع المرشح لرئاسة الهيئة التنفيذية لمجلس السلام الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف، بحضور رئيس لجنة إدارة غزة، الدكتور المهندس علي شعث الذي وصل إلى القاهرة قادماً من الضفة المحتلة، بعد أن أعاقه الاحتلال الإسرائيلي لساعات، إلى جانب مسؤول الملف الأمني سامي نسمان، ومسؤول الملف القضائي عدنان أبووردة.

وقال «شعث»: «توقعاتي الشخصية المهنية أنه في غضون ٧ سنوات سيعود قطاع غزة»، وأكد أن اللجنة لن يكون لها أي دور سياسي نهائياً.

شركات كندية وأسترالية الذهب المصري يفتح شهية الاستثمار العالمي

كتب - محمد علام:

تحركت مكثفة تبذلها وزارة البترول والثروة المعدنية لوضع قطاع التعدين على خريطة الاستثمار العالمية، حيث أكد الوزير كريم بدوي أن الدولة انتقلت من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ الفعلي لإصلاح شامل يستهدف جذب كبرى الشركات الدولية، ونقل التكنولوجيا، وتعزيز القيمة المضافة من الثروات المعدنية، بما يدعم النمو الاقتصادي المستدام.

شهدت مشاركة الوزير في منتدى التعدين الدولي ٢٠٢٦ بالرياض سلسلة لقاءات مع مؤسسات دولية، وشركات تعدين عالمية، وجهات تمويل وأكاديمية، عكست حجم الاهتمام الدولي المتزايد بقطاع التعدين المصري.

ناقش الوزير مع مارك هيل الرئيس التنفيذي لشركة باريك جولد، ثاني أكبر شركات تعدين الذهب عالمياً، برنامج عمل الشركة في مصر خلال المرحلة المقبلة، خاصة في مناطق الاستكشاف بالصعراء الشرقية. وأكد الجانبان أن النموذج التافسي الجديد لعقود استغلال الذهب والمعادن أسهم في خلق بيئة أكثر جاذبية للاستثمار، مع التزام الشركة بجدول زمني واضح لتحقيق نتائج ملموسة.

وشملت اللقاءات اجتماعات مع شركات كندية وأسترالية، أبرزها لوتس جولد BHP، حيث جرى بحث فرص الاستثمار في خامات الذهب، والنحاس، والحديد، واليوتاس، والمعادن الحيوية. وأكد مسئولو «لوتس جولد» التزامهم بالاستثمار طويل الأجل في مصر، مرجحين بالإصلاحات والحوافز الجديدة، فيما استعرض الوزير أمام BHP الإمكانيات التعدينية الواعدة والإصلاحات التي طالت نظم التراخيص والإطار المالي.



كريم بدوي

مليار يورو من الاتحاد الأوروبي لمساندة الاقتصاد ودعم الموازنة

سعر النسخة في الخارج

الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرليني - تونس 800 دينار

مأساة في عين شمس

شاب يقتل زوجته ويخفي الجثة في «البطانية»



كتب - محمد تهاى:

فى واقعة بشعة تُسجّت خيوطها من همزات الشياطين، شهدتها منطقة عين شمس، وكشفت عن حجم العنف الكامن خلف الأبواب المغلقة، حيث أقدم زوج شاب على قتل زوجته وتمزيق جسدها بالسكين إثر مشادة بينهما بسبب الخلافات الأسرية، لتضاف هذه الجريمة المروعة إلى سجلات جرائم عش الزوجية.

وكان المتهم قد حنث بالوعد الذى قطعها على نفسه بأن يوفر لزوجته حياة كريمة والوعد الورودية الزائفة قبل إتمام الزواج فصدقته، وبدأت حياتها لكن تبدل الحال وضاعت الوعد ووبات الزوج دائم التحدى على زوجته التى صدقته ووقفت فى كلامه المسول حتى أنهى حياتها إلى الأبد.

هنا فى أحد شوارع منطقة جسر السويس بدائرة قسم شرطة عين شمس، تحوّلت ليلة هادئة إلى صراخ وبكاء، بعد أن امتزجت نسمات الهواء الصافى برائحة الدماء والغدر وتعلّلت أصوات الصراخ والبكاء وسط صدمة الجيران، الذين لم يتوقعوا أن تصل الخلافات بين الزوجين إلى هذا الحد، وعثر على جثة الزوجة ملفوفة فى بطانية غارقة فى بركة دماء من حولها.

أصاب الأهالى الحزن والحسرة بعدما عثروا على جثة المجنى عليها قتيلة داخل شقتها. الصدمة أن القاتل لم يكن عدواً أو سارقاً وإنما جاءت طعنات الغدر من أقرب الناس إلى الضحية! الجانى هو الزوج، قتل شريكة حياته وفر هارباً ظناً منه أنه سيفلت من جريمته.

أخطر الأهالى الأجهزة الأمنية بجريمة العثور على جثة سيده مقتولة داخل مسكنها فى جسر السويس، وعلى الفور انتقل رجال المباحث إلى مسرح الجريمة، وكشفت المعاينة الأولية عن وجود شبهة جنائية، وأثار تشير إلى وقوع اعتداء عنيف، وتبين من خلال الفحص بقيام المتهم بالاعتداء على القتيلة بسلاح أبيض وأنهى حياتها، وتم نقل الضحية إلى المستشفى ولكنها كانت قد فارقت الحياة متأثرة بجروحها الخطيرة التى أودت بحياتها وتم إيداع جثمانها

ثلاجة الموتى تحت إشراف جهات التحقيق. وأجرى رجال المباحث تحرياتهم لكشف ملبسات وخيوط الواقعة المؤسفة، التحريات

السريعة قادت إلى تحديد هوية الزوج كمتهم رئيسى، ارتكب المتهم جريمته الشنيعة التى هزت المنطقة وترك جثمان زوجته فى غرفة

ضبط الجانى بعد هروبه إلى مطروح

تحريات ومتابعة وأكمنة مكثفة وبالتنسيق بين أجهزة الأمن، جرى من خلالها تتبع تحركات المتهم حتى تم ضبطه متخفياً فى

النوم، وغادر المكان محاولاً الإفلات من العدالة، متجهاً إلى محافظة مطروح، ولكن الأجهزة الأمنية كانت له بالمرصاد.

أحدى المناطق بمحافظة مطروح خلال مأمورية أمنية محكمة، وتحرر عن ذلك المحضر اللازم وتبأشر النيابة التحقيقات. ووفقاً للتحريات الأولية، نشبت مشادة بين الزوجين داخل الشقة بسبب خلافات أسرية مستمرة، وتساعدت المشادة الكلامية بسرعة وطلبت الزوجة الطلاق والانفصال عنه حتى تتخلص من رحلة العذاب والضرب المتعاد من زوجها، ليستل الزوج سكينه المطبخ ويوجه عدة طعنات إلى زوجته ما أدى إلى وفاتها فى الحال، فى مشهد صادم لن ينسى من الذاكرة. وبمواجهة المتهم، أقر بارتكاب الجريمة على خلفية خلافات زوجية متكررة، وتم اقتياده إلى جهات التحقيق المختصة، التى باشرت التحقيقات للوقوف على ملبسات الجريمة كاملة، وقررت حبس المتهم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وكلفت مصلحة الطب الشرعى بإعداد تقرير لأسباب وملابسات الوفاة واستدعت شهود العيان من الجيران وأقارب وأسرة المجنى عليها والمتهم لسماع أقوالهم ومناقشتهم حول الجريمة المروعة، وصرحت النيابة العامة بدفن جثمان الضحية عقب الانتهاء من كافة الإجراءات القانونية اللازمة.

ماتت الزوجة الضحية وتمت مواراة جسدها فى الثرى جثمانها فى مشهد مؤلم ومومع تاركة وراءها حسرة وآلم فى قلوب أسرته وذويه، وتم إيداع الزوج القاتل خلف القضبان والكلابشات يصرخ نداءً بعدما تلطخت يده بدماء زوجته وشريكة حياته، ولكن لن ينفع الندم بعد فوات الاوان، يقبع القاتل خلف أسوار السجن لينال جزاء ما اقترفته يدها وسولت له نفسه الشيطانية بقتل نفس بريئة بغير حق

وأمام هذه المأساة المروعة وغيرها من الجرائم الأسرية التى تقشعر لها الأبدان، لا بد من تسليط الضوء على جرائم العنف الأسرى، والتدخل المبكر لمعالجة الخلافات داخل عش الزوجية قبل أن تتحول إلى مأسى لا يحمد عقباها.

٣٦٥ يوماً خلف الجدران

قيّد ابنته بالسلاسل فى غرفة بلا نوافذ حتى الموت



كتبت . أمنية إبراهيم:

فى قرية روافع العيساوية الهادئة، التابعة لمركز المنشأة جنوب محافظة سوهاج، كانت الست نفيسة تتمتع بطيبة وحب الجيران كانت حكاية إنسانية تمشى على قدمين، سيده تجاوزت الثمانين من عمرها، نحيلة الجسد، وأدعة الملامح، يعرفها الجميع بابتسامتها المملئة وصوتها الخافت الذى لا يخلو من الدعاء للآخرين، عاشت عمرها كله وهى تؤمن أن الخير لا يضعى، وأن اليد التى تعطى لا ينبغى أن تنتظر المقابل.

على مدار سنوات طويلة، تحوّل بيت نفيسة الصغير إلى محطة رحمة لكل محتاج، أبوابه لا تغلق فى وجه جائع، ولا يتردد صداها عن مساعدة أرملة أو يتيم أو جار ضاقت به السبل، كانت تعطى من قوت يومها، وتتقطع من معاشها البسيط لتسد حاجة غيره، حتى صار الكرم عادة يومية، لا صدفة عابرة.

فى الجوار، كانت تعيش «أسماء» ربة منزل فى منتصف العمر، تبدو حياتها مستقرة من الخارج، فزوج يعمل فى السعودية، وأبناء يعيشون معها تحت سقف واحد، ومع مرور الوقت، بدأت تتردد على نفيسة، تطلب دقيفاً مرة، ومالاً مرة أخرى، وأحياناً طعاماً أو دواءً.

لم تشك نفيسة يوماً فى نوايا جاريتها، كانت ترى فيها امرأة مثقلة بالمسؤوليات، تستحق العون لا الريبة، ومع كل زيارة، كانت العجوز تمد يدها بما تملك، غير مدركة أن تلك العلاقة غير المتكافئة تسعج فى الظلام على خيوط من الطمع.

فى أحد الأيام مع بداية الشهر الجارى، خرجت نفيسة من بيتها كما اعتادت، لم تحمل معها سوى مفاتيحها وشاحها القديم، ودعت الجيران بابتسامة قصيرة، وأخضت فى طرقات القرية الضيقة، بعد أن أخبرت ابناتها بأنها تنتظرهم فى الحقل.

مرّ النهار، ثم الليل، ولم تعد، فى البداية، ظن أهلها أنها جلست عند أحد الأقارب أو الجيران، أو ربما ضلّت طريقها بسبب ضعف ذاكرتها الذى بدأ يشتد فى السنوات الأخيرة، لكن القلق تمدد فى الصدور مع مرور الساعات، ثم الأيام، وبعد أسبوع، صار الغياب ثقباً، لا يفسره صمت الطرقات ولا طمأنينة البيوت.

شقيق زوجها، عززت، كان أكثرهم اضطراباً، يقول لمن حوله: «نفيسة عمرها ما اتأخرت كد.. فى حاجة غلط، وبعدها تقدّم ببلاغ رسمى، وبدأت الأسرة رحلة البحث بين المستشفيات وأقسام الشرطة والقرى المجاورة، بلا نتيجة.

فترة طويلة مرت، وكان الزمن توقف عند لحظة خروجها من الباب، لم تكن النهاية كما تمّناها أحد، التحريات التى أجرتها الأجهزة الأمنية بمديرية أمن سوهاج، تحت إشراف اللواء الدكتور حسن عبدالعزيز،

قادت إلى خيط مظلم تركّزت الشبهات على محيط تعاملات نفيسة اليومية، وعلى الأشخاص الذين اعتادوا طرق بابها طلباً للمساعدة.

اسم «أسماء» عاد يتكرر على ألسنة الأهالى، وبعد مراقبة دقيقة وتحريات موسعة، اكتشفت الكارثة وأن نفيسة لم تختف، بل قُتلت فى اليوم نفسه الذى غادرت فيه منزلها.

التحقيقات أثبتت أن الجارة وابنتها استدرجتا



المعجوز إلى منزلها، بحجة الحديث أو طلب مساعدة جديدة، وهناك، فى غرفة مغلقة، انتهت سنوات الرحمة بضربة عصا خشبية غليظة، أسقطت نفيسة على الأرض بلا حراك.

لم يتوقف الأمر عند القتل، جرّدها من ملبسها، وانتزعنا قرطها الذهبى، ولقّنا جسدها جارة كانت تدخل عليه طالبة العون.

فى بيت صغير فقد دفته، ما زالت متعلقات نفيسة على حالها: عباءتها السوداء، وكرسی خشبي كانت تجلس عليه أمام الباب تنتظر محتاجاً جديداً، رحلت نفيسة جسداً، لكن سيرتها ما زالت تُروى فى القرية كدرس قاسى بان الطيبة حين تصطدم بالجشع، قد تدفع الثمن غالياً.

ومع كل دعاء يخرج من أفواه من عرفوها، يتردد سؤال واحد فى القلوب: كيف ليذ كانت تمتد بالعطاء، أن تقابل بالغدرة.

مشهد الجثمان الملفوف فى بطانية كان كافياً لكسر قلوب أهل القرية، الذين عرفوا الضحية بابتسامتها، لا يكس أسود فى المشرحة. تحولت روافع العيساوية إلى بيت عزاء مفتوح

وأمام التحقيقات أكد الأب أنه انفصل عن والدة الضحية منذ سنوات وتزوج من أخرى وأنجب منها ستة بنات وولد وبسبب عدم سيطرته على أبنته قرر تأديبها خاصة وأن والدة الضحية تعيش فى قرية طيبة فحبسها وقبدها حتى لا تتمكن من الهروب مرة أخرى مؤكداً أنها هى من امتنعت عن تناول الطعام والشراب.

وفى جنازة مهيبه ودع سكان القرية جسد فتاة عرفت معنى الظلم والحرمان من كل شئ داعين لها بالرحمة والمغفرة جزاء لها عما عاشته من عذاب وفقر.

القصة آثار القيود والهزال والجسد الذى لم يعرف العناية منذ شهر لم تعد الحكاية «تربية»، بل جريمة مكتملة الأركان تم التحفظ على الأب الأبواب التى أغلقها على ابنته أغلقت عليه.

القرية اهتزت الجيران تذكروا أشياء صغيرة: صمّتا طويلا بابا لا يفتح فتاة اخضت فجأة كلهم قالوا: «لم تكن نعرف» لكن قسوة القصة جعلت الحزن يخيم على القرية فتاة فى عمر الزهور ماتت بسبب رفض الأب معالجة ابنته أو محاولة مساعدتها بهدوء ولين مثل أى أب.

شتاء بلا أمان..

حوادث الطرق.. بحور دم



بقلم:

د. حسام فاروق

إنهم يموتون من البرد!

والله لو أننى شاهدت هذه المشاهدة فى فيلم سينمائى لثقت أن كاتب السيناريو شطخ بخياله وبالع فى حسوة المشاهد، حين ترى طفل عمره أيام وقد لث فى كفن صغير وكأنه قطعة لحم خارجة للثر من الجمد، وسبب الوفاة أنه مات من البرد أو بالأحرى جمد، والعالم مشغول بماذا قال الرئيس ترامب عن إيران وكيف رد عليه المرشد الأعلى خامنئى، وهل صحيح أن ترامب سيجوه ضربة عسكرية لإيران، صحيح إنها ساعات عصبية على إيران وأن أمرها حلال، لكن ما يحدث فى غزة لا ينبغي أن يتوارى عن الناس ويعد ترتيب نشرات الأخبار ليحتل الخبر الغزوى رقم ٥ مثلاً فى قائمة الأولويات، الرئيس الأمريكى الذى حذب موجها كاملاً للمتظاهرين فى إيران بأنه يدعمهم وطلب منهم يتحركوا صوب مؤسسات بلادهم ويخطفوا أسماء من قتل زملائهم وتوعد وهدد النظام الإيرانى إذا لم يتوقف ما وصفه بالقتل العيش للمتجنيين سيدخل عسكرياً، وصدر للعالم أنه ينظر للشهد الإيرانى من زاوية إنسانية هو نفسه الرئيس ترامب الذى لم يتحرك له جنس وكل يوم فى غزة يموت الناس من البرد، أطفال وشيوخ ونساء ولم يعترف بأن ما يحدث الآن فى غزة بالتوازي مع تظاهرات إيران هو فصل جديد من الإبادة يفك بالإنسان ويغمر النظام الدولى.

فى أحدث إحصائية رسمية، أعلن المكتب الإعلامى الحكومى بغزة، ارتفاع حصيلة الوفيات نتيجة البرد القارس إلى ٢١ شهيداً منذ بدء حرب الإباداة، بينهم ١٨ طفل، منهم ٤ حالات وفاة سُجّلت خلال المنخفض الحالى فقط.. وكاف رئيس المكتب، إسماعيل الثوابية، فى بيان صحفى، أن الكارثة تتفاقم ميدانياً، حيث باتت ١٢٧ ألف خيمة من أصل ١٢٥ ألفاً غير صالحة للسكن، مما يعنى أن الغالبية العظمى من النازحين يواجهون العواصف بلا مأوى حقيقى.

الرئيس ترامب الذى هدد -بدوافع إنسانية- النظام الإيرانى إذا تعرض للمتجنيين هو نفسه الذى لم يكتفِ لما يفعله جيش الاحتلال الإسرائيلى وقد دمر ٩٠٪ من البنية العمرانية فى قطاع غزة وحاصره لأكثر من ٥٠٠ يوم وتسمب فى عجز كارثى فى الأغلبية ووسائل التشفة بسبب تجاوزت ٧٠٪.

قبل ما التقت نشرات الأخبار الدولية التى يبحث عن كل لحظة فى المشهد الإيرانى إلى لقطات الأمهات التكتل ومن يحملن أشياء أطفالهن الموتى من البرد ويكيهين بالمد، لا أعرف لى حياتى هذا الكف من القسوة حتى بين الأشجار، فهناك دائماً لحظة يرق فيها الإنسان ما دام إنساناً، لكن يبدو أن الرحمة تلاشت مثلما تلاشت خيام النازحين أمام رياح المنخفض القطبى العاتية وتركت قاطناتها فى العراء.

فى حين أثارت هذه المشاهد ردود فعل واسعة عبر منصات التواصل، وتداول نشطاء صور تظهر القلوب لأطفال لفتوا أنفاسهم الأخيرة تجمداً، ليكون البرد هو الفصل الأحدث فى رواية الموت المستمر.

منذ عامين وثلاثة أشهر تقريبا يمكننا القول أن الناس فى غزة جربت كل صنوف الموت قصفاً وجوعاً، والآن يموتون برداً وتجمداً، ولم يلق العالم القنف بالمال والمعدم خلقاً أن يوفر مثلاً مساكن متنقلة لهؤلاء الموتى المحتلين رافة بأطفالهم ونسائهم.

رغم الحديث الطبى، عن الاستعداد للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، إلا أن الإبادة لم تتوقف، إسرائيل الآن تجرب أن تريخ القنابل والمدافع فى غزة وتجرب القتل بالبرد والأوبئة، الرئيس ترامب الذى تحمل خطة وقف إطلاق النار اسمه شخصياً بدلا من أن يضمن لهؤلاء المساكين ولو القدر البسيط من الحياة تركهم يموتون ويدلا من ذلك تحدث عن ضمان أمن إسرائيل التى ارتكبت منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٢ -دعم أمريكى أوروبى- إبادة جماعية فى قطاع غزة، شملت قتلا وجوعاً ودميراً وتهجيراً واعتقالاً، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر المحكمة العدل الدولية بوقفها.. وخلفت الإجابة أكثر من ٢٢٤ ألف فلسطينى بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١١ ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزمت أرواح كثيرين معهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومعو معظم من القطاع ومنطقة من على الخريفية.

الخاصة... إن غزة تموت بطء، وسط صمت العالم الذى اشتغل فقط بالنزال، هل ترامب سيصبر إيران أم لا؟.



كنوز وطن

بقلم:

أيمن عدلى

كيف يحول معرض الكتاب القاهرة إلى منارة فكرية؟

بينما تستعد القاهرة لاستقبال الدورة السابعة والخمسين من معرضها الدولى للكتاب فى يناير ٢٠٢٢، يتجدد السؤال: ما السر الذى يجعل من هذا الحدث ظاهرة ثقافية بتوق إليها الملايين؟ وفى تقديري الجواب يكمن فى العالم المقفول، معرض تجارى إلى فضاء حيوى تلتقى فيه الأفكار وتتصالح فيه الثقافة مع المجتمع، وتؤكد فيه مصر دورها كحاضنة للفكر والتشوير.

رحلة عبر الزمن: من ١٩٦٩ إلى إصداره المشهد الثقافى

منذ انطلاقته الأولى عام ١٩٦٩، رسخ المعرض مكانته كإحدى أهم الفعاليات الثقافية فى المنطقة. لقد تجاوز كونه منصة لعرض الكتب، ليصبح موعداً سنوياً ينتظره المثقفون والأمس والشباب، وشاهد على تطور حركة النشر والفكر فى العالم العربى.

منصة للحوار: لقاء العقول قبل شراء الكتب

من وجهة نظرى المعرض يتميز بخلفه مساحة فريدة للحوار المفتوح، هنا، لا يقتصر دور الزائر على التصفح والشراء، بل يتحول إلى مشارك فى حوارات ثرية تلحظ قضايا الواقع.. تجمع أروقه ودنائه بين الناشرين والكتاب والفكرين والقراء فى نقاش مباشر، ما يخلق تجربة معرفية متكاملة تثرى الوعى العام.

ثقافة ديمقراطية: كسر الحواجز بين الكتاب والجمهور

من أبرز مكاسب المعرض نجاحه فى جعل الثقافة فى متناول الجميع.. بفضل الأسعار المخفضة، وتنوع العروض، والمبادرات الموجهة للأطفال والشباب، أصبحت زيارة المعرض عادة سنوية للملاعات المصرية، مؤكدة أن القراءة حق للجميع وأداة أساسية لبناء الإنسان والمجتمع.

القوة الناعمة: رسالة مصر الثقافية إلى العالم

يتخطى دور المعرض الحدود المحلية ليكون منصة لإبراز القوة الناعمة المصرية.من خلال استضافة دول كضيف شرف، وإبراز التنوع الثقافى، يؤكد الحدث مكانة القاهرة التاريخية كماصمة للفكر والإبداع، حاملة رسالة حوار وسلام تتجاوز الحدود الجغرافية.

أكثر من معرض.. وعد بالمستقبل

يظل معرض القاهرة الدولى للكتاب احتفالاً للعهد مع الكتاب كشريك فى رحلة التشوير، وتجيدياً ليس مجرد فعالية تشهق بل شاهد على أن الثقافة تبقى الدرع الواقية للهوية والجسر الأمين نحو المستقبل.. أيام قبلة بياض الله ونلتقى مرة أخرى بالمعرض حيث تبدأ الحكاية.



1

مليون وفاة سنوياً على مستوى العالم طبقاً لمنظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٢٣.

5.6

حالة وفاة لكل ١٠٠ ألف نسمة من حوادث الطرق لعام ٢٠٢٤ طبقاً للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.

76

ألف إصابة من حوادث الطرق لعام ٢٠٢٤ طبقاً للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء

5260

متوفى من حوادث الطرق لعام ٢٠٢٤ طبقاً للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء

خير: قانون المرور الجديد صارم.. والعقوبة تصل إلى الحبس

- الحد الأقصى للسرعة ٤٠
- مراعاة المسافات
- استخدام الإشارات
- إجراءات مهمة لمواجهة الطقس السيئ



اللواء أحمد هشام

إنارة الطرق ليلاً ضرورة لتفادى الصدام وحماية الأرواح

من وجود مستلزمات الأمان داخل السيارة، مثل ظفاية الحريق، والمثلث العاكس، وحقيبة الإسعافات الأولية.

وأضاف الخبير المرورى أن السائق يستطيع التحكم فى السيارة داخل المدن عن الطرق السريعة والحوادث على الطرق السريعة تكون جسيمة بشكل كبير وهو ما نشاهده فى الحوادث على الطرق السريعة، وتكون بشكل كبير من العامل البشرى بنسبة نحو ٧٥٪ وهذا يرجع إلى افتقار الثقافة المرورية، والتدريب والتعليم الكافى للقيادة وأيضاً التهور بشكل كبير فى الطرق السريعة وتجاوز السرعات المقررة التى أوضحتها وهذه الحوادث معظمها، ويجب أن نشير إلى أن بعض سائقى النقل الثقيل يتعاطون



سامي مختار: الشتاء فصل الحوادث.. والنقل الثقيل أبرز الأسباب

فى حين ارتفع عدد المصابين إلى نحو ٧٦٦٢٢ مصاباً، مقارنة بـ ٧١٠١٦ مصاباً خلال العام الذى سبقه، وذلك وفق إحصاءات الجهاز المركزى للتحقيق العامة والإحصاء الصادرة.

ومن بين أبرز التعديلات التى أقرتها الحكومة تشديد العقوبات الخاصة بتسيير المركبات دون ترخيص أو بعد انتهاء الترخيص؛ حيث نصت «على الضبط الإدارى للمركبة، واستحقاق الضريبة السنوية كاملة عن فترة المخالفة، إلى جانب ضريبة إضافية تعادل ثلث الضريبة الأصلية، وذلك بعد أقصى ٥ سنوات».

كما تم رفع قيمة الغرامات المفروضة على مخالفة مسارات السير، أو تجاوز السرعات المقررة، لتتراوح بين ٢٠٠٠ و١٠ آلاف جنيه.

وشملت التعديلات التى أقرتها الحكومة «تغليظ العقوبات المتعلقة بتلويث الطرق أو قيادة مركبات تصدر أصواتاً مزعجة أو ادخنة كثيفة أو تحمل محولات غير مؤمنة، لتبدأ العقوبة بغرامة مالية، وتتضاعف فى حال تكرار المخالفة، مع سحب رخصة القيادة لمدة عام عند تكرارها للمرة الثالثة خلال المدد المحددة قانوناً».

تحذير

وكشف اللواء أحمد هشام الخبير المرورى، إلى أن فصل الشتاء يشهد ارتفاعاً فى معدلات الحوادث بسبب الأمطار الغزيرة، والشيورة المائية الكثيفة، وسرعة الرياح التى قد تتجاوز ٤٠ كيلومتراً فى الساعة، وهو ما يؤثر سلباً على مستوى الرؤية وثبات المركبات على الطرق، وهذه العوامل تستوجب الالتزام الكامل بتعليمات الإدارة العامة للمرور، خاصة خلال الفترات ما بين الواحدة وحتى الثامنة صباحاً، والتعامل مع الشيورة أو الأمطار بتطلب خفض السرعة، وزيادة مسافات الأمان بين السيارات، وتجنب التوقف المفاجئ أو تغيير الحارات دون استخدام الإشارات التحذيرية، وعدم اللجوء إلى الأنوار المبهرة التى

لا يمر يوم واحد إلا ونسمع عن كارثة على الطريق.. حوادث متكررة لأسباب متكررة دون توقف.

دماء الأبرياء تسيل على الأسفلت دون توقف كأن الأرض لا ترتوى إلا بدماء الضحايا وعقب كل كارثة مهما كانت بشعة ومأساوية تتهاى الاتهامات، وتفتقد الأسباب وتذرف الدموع دون فائدة ودون أن تكون عاقفاً دون سقوط المزيد من الضحايا الذين يفقدون حياتهم أو يعيشون حياة بائسة مع إعاقة ناجمة عن الحادث.

الإحصاءات والدراسات على مدى سنوات طويلة تؤكد أن ضحايا حوادث الطرق فى مصر أكثر من ضحايا الحروب.

رعبنة السائقين.. القيادة تحت تأثير مخدر.. عيوب فنية فى الطرق.. جتو السرعة كلها أسباب تجعل من حوادث الطرق مسلسل بلا نهاية أضف إلى ذلك الظروف الجوية السيئة فى فصل الشتاء ما بين أمطار وشيورة ورياح تجعل الرؤية مستحيلة صباحاً خاصة مع عدم اتباع قواعد القيادة الآمنة فى تلك الظروف الكارثية تزداد مساءً وتزداد نسبة الحوادث ليلاً خاصة مع الظلام الداس على الطرق السريعة، وتلف معظم أعمدة الإنارة على الطرق أو إغلاقها عمداً الأمر الذى يجعل قيادة السيارات أشبه بمغامرة أو مقامرة على الطريق ويزداد الأمر سوءاً مع وجود أعمال صيانة تجعل «الكتل الأسمنتية»، البلدورات مصيدة للسيارات.

تحقيق: محمود إسماعيل

خير: قانون المرور الجديد صارم.. والعقوبة تصل إلى الحبس

كل هذا وأكثر يجعل ملف حوادث الطرق فى مصر من أهم الملفات التى يجب أن ينظر إليها بجديّة لمنع نزيف الدم على الأسفلت حفاظاً على أرواح الناس على الطريق.

طقس سيئ

بشكل يومي تحذر هيئة الأرصاد الجوية بتعرض البلاد لشيورة مائية كثيفة، فى معظم الأحيان يفصل الشتاء على بعض الطرق المؤدية من وإلى شمال البلاد، وصولاً إلى القاهرة الكبرى وشمال الصعيد ووسط سيناء، مع تحذيرات بأن شتاء هذا العام سيكون الأسوأ.

وتشير فى بيانها بشكل مستمر إلى أن هذه الشيورة ستؤدى إلى انخفاض الرؤية فى بعض المناطق، داعية قائدى المركبات إلى توخى الحيلة والحذر لتجنب وقوع حوادث طرق وحفاظاً على أرواحهم.

وشهد الطريق الصحراوى الشرقى حادث تصادم بين سيارة ربع نقل مع سيارة أخرى نقل ميكروباص، ما أسفر عن وفيات ومصابين.

وتلقت الأجهزة الأمنية بالمنيا، إخطاراً من غرفة

عمليات النجدة، يفيد بتصادم سيارتين إحدهما سيارة ربع نقل والأخرى سيارة نقل، على الطريق الصحراوى الشرقى بالقرب من مركز سمالوط، وأسفر الحادث عن مصرع ١١ شخصاً وإصابة ١٠ آخرين.

ووقعته بسيارات الإسعاف.

أفادت التحريات الأولية إلى أن السرعة الزائدة أدت إلى اختلال عجلة القيادة فى يد السائق ما أدى إلى وقوع الحادث، وتم الدفع بسيارات الإسعاف إلى مكان البلاغ، ونقل الجثث والمصابين إلى المستشفى، وتحرر عن الواقعة المحضر اللازم وجار العرض على النيابة العامة لتباشر التحقيقات.

ووقعته عدة حوادث مؤخراً بسبب هطول الأمطار وظهور الشيورة المائية حيث وقع حادث تصادم، أمام كارثة منطفا على طريق القاهرة-الإسكندرية الزراعى، بسبب كثافة الشيورة المائية التى أدت إلى انخفاض مستوى الرؤية.

وتلقت الأجهزة الأمنية إخطاراً بالحداد، وانتقلت القوات إلى موقع البلاغ، حيث جرى الدفع بقوات المرور لرفع آثار التصادم والعمل على تسير الحركة المرورية، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

ووقع حادث آخر بالبنوفية حيث شهد طريق مفرق التحرير بكفر داود بمدينة السادات حادثاً مأساوياً أسفر عن مصرع شابين إثر تصادم السيارة التى كانا يستقلانها، نتيجة انخفاض مستوى الرؤية بسبب الشيورة المائية.

وهناك حادث آخر وقع بمحافظة الشرقية حيث شهد طريق بلبيس الصحراوى وقوع حادث تصادم بين أتوبيس عمال وسيارة نقل، وذلك بسبب الشيورة المائية التى شهدتها أغلب الطرق.

وأسفر حادث تصادم السيارة الثقل والأتوبيس بطريق بلبيس، عن إصابة ٨ أشخاص بإصابات مختلفة ومتفرقة بأنحاء الجسد، وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقى العلاج.

وفى محافظة الإسماعيلية لقي شابان ورضيعة مصرعهم، إثر انقلاب سيارة ملاكى على طريق أبو صوير الزراعى، فى حادث مأساوى بسبب الشيورة المائية الكثيفة التى غطت الطريق وقللت من مستوى الرؤية بشكل خطير.

عقوبات

تسعى الحكومة مؤخراً إلى الحد من حوادث السيارات عبر زيادة الغرامات وتغليظ العقوبات على المخالفات المرورية، وذلك من خلال تعديلات على بعض مواد «قانون المرور» ووافق مجلس الوزراء على تعديلات لبعض أحكام «قانون المرور»، مؤكداً أنها تهدف إلى تعزيز إجراءات الردع العام، والحد من حوادث الطرق والمواصلات العامة بوجه عام، وذلك وفق بيان حكومى استعرض تفاصيل المواد التى جرى اقتراح تعديلها.

ويبلغ عدد وفيات حوادث الطرق ٥٢٦٠ حالة خلال العام الماضى، مقابل ٥٨٦١ حالة فى عام ٢٠٢٢، مسجلاً انخفاضاً بنسبة ١٠.٣ فى المائة،



تعد أسرة العلم القرآني الراحل الكبير فضيلة الشيخ الشحات محمد أنور من أشهر الأسر القرآنية في العالم... «ذرية بعضها من بعض». فقد امتدت جذورها من الأب إلى الأبناء، حيث ورثوا جمال الصوت ودقة الأداء القرآني. (والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه) الأعراف.

وإذا كان القارئ الراحل الكبير الشيخ الشحات محمد أنور أحد رموز دولة التلاوة يمثل جيل الماضي، فإن نجله القارئ الملقب بالأستاذ الشيخ أنور الشحات محمد أنور يمثل جيل الحاضر، كما أن نجله القارئ العالمي الشيخ محمود الشحات يمثل جيل المستقبل.

فقد خرجت هذه الأسرة القرآنية لتتحلق في الأفاق العالمية في رحلة قرآنية ممتدة من الماضي إلى الحاضر والمستقبل بإذن الله تعالى.



إشراف: صابر رمضان

06

الجمعة ١٦ يناير ٢٠٢٦ - ٢٧ رجب ١٤٤٧ هـ - ٨ طوبة ١٧٤٢ ق العدد ١٢١٥٥ - السنة التاسعة والثلاثون

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الوفد

دولة التلاوة

في الذكرى الثامنة عشرة لرحيله

الشيخ الشحات أنور- أمير النعم القرآني



في رحاب سماء دولة التلاوة المصرية برزت أسماء لم تكن مجرد أصوات عابرة، بل هي تراثيل سماوية حفرت اسمها في وجدان الأمة، ومن هذه القامات القرآنية يجيء فضيلة القارئ المتفرد الراحل الشيخ الشحات محمد أنور في الصدارة، فقد اختصه الله بحنجرة صاغها المولى سبحانه وتعالى لتكون أوتاراً تشدو بآيات الذكر الحكيم في خشوع يزلزل القلوب، فلم يكن قارئاً عابراً، بل كان «دولة تلاوة قائمة بذاتها»، ومن كتاب القرية شق طريقه إلى منابر العالم، مؤكداً أن القرآن إذا خرج صادقاً تجاوز الحدود، وكان فضيلة الشيخ «الشحات» صاحب حال مع الله، أشرق نجمه فأصبح شمس دولة التلاوة، يسير في ضوء نوره ويقلد صوته العديد من القراء حتى ظهرت مدارس

قرآنية عديدة في الكثير من الدول تحمل اسمه، فهو واحد من أفضل من أنجبت دولة التلاوة المصرية على الإطلاق، وهو قارئ دون حروف النغم بطريقته المتفردة، فخاص في بحر القرآن بطريقة جديدة ف جذب أسماع محبيه وأسر قلوبهم. سطر بصوته المميز اسماً لا يستطيع التاريخ أن يمحوه من ذاكرته، ورغم رحيله في سن مبكرة لا تتجاوز الثامنة والخمسين ظل صوته قويا ليعشقه سمعة التلاوة إلى يوم القيامة. في الذكرى الثامنة عشرة لرحيله انفردت «الوفد» بلقاء أبنائه والمقربين منه في هذا الحوار.



◆ نشأ يتيماً وحفظ القرآن بواسطة خاله وجوَّده على يد الشيخ «الفراجي» ◆ مسجد «الزنفلي» بداية الانطلاق.. و«البوهي» يطالبه بالانضمام للإذاعة

في البداية يقول المستشار محمد نجل الشيخ الشحات محمد أنور -رحمه الله-: ولد أبي في أوائل الخمسينيات وتحديداً في أول يوليو عام ١٩٥٠ بكفر الوزير مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، ونشأ في أسرة متدينة محبة للقرآن الكريم، وقد شاء الله أن يتوفى والده بعد ثلاثة أشهر من ولادته لينشأ يتيماً فتولت والدته تربيته وجدته، وتعهده خاله (حلمي محمد مصطفى) الذي احتضنه ورعاه، حتى حفظ القرآن الكريم كاملاً على يديه، وهو في العاشرة من عمره وعرف بالشيخ الصغير. وقد ظهرت عليه علامات النبوغ وعذوبة الصوت وذاكرته القوية، حتى أنَّ زملاءه في الكتاب كانوا يطلبون منه كثيراً تلاوة آيات القرآن مجودة، ولم يترك فرصة ليستمع فيها للقرآن في المناسبات الدينية إلا وانتهرها.

وعن البداية لعالم التلاوة أضاف قائلاً: إنه عندما وصل الشيخ (الشحات) الخامسة عشرة من عمره، بدأ يقرأ في المناسبات في قرية وقريته والقرى المجاورة له، حتى يعول أسرته الصغيرة، فقرأ القرآن في كل ربوع الوجه البحري، حتى ذاع صيته واستطاع أن تكون له بصمة وشخصية متميزة، وأهله لذلك غرة نفسه وشخصيته القوية والذكاء الكبير الذي كان يتمتع به. وعندما تخطى العشرين من عمره أصبح اسمه يتردد في كل مكان، وانهالت عليه الدعوات لتلاوة القرآن من كل حذب وصوب.

ورواصل المستشار محمد حديثه عن والده قائلاً: إن الشيخ الشحات لقب «أمير النعم» تقديرًا لجدوة صوته ووضوح أدائه في التلاوة فقد جمع بين الالتزام الديني والدقة في التجويد. وعن دخوله الإذاعة أضاف نجله: لم يكن والدي يفكر في دخول الإذاعة في هذه الفترة، وفي يوم من عام ١٩٧٥ وكان عمره وقتها خمسة وعشرين عامًا، وجه له (المستشار حسن الحفناوي) رئيس مركز مدينة غمر الدعوة لإحياء إحدى المناسبات الدينية التي كان سيحضرها المرحوم (كامل البوهي) أول رئيس للإذاعة القرآن الكريم، وأقيم الاحتفال بمسجد (الزنفلي) بمدينة ميت غمر. وكان يحضر الدكتور كامل البوهي هذه المناسبة فاستمع له، حتى انبهر بأدائه وقرآته وصوته العذب ومدى إتقانه للتلاوة، فسأله الدكتور (البوهي) لماذا لم يلتحق بالإذاعة، وطلب منه أن يقدم لاختبارات الإذاعة ليلتحق بها. وتقدم بالفعل بطلب للإذاعة لينضم لها ودخل اختيار اللجنة عام ١٩٧٦. ورغم شدة إعجاب أعضاء اللجنة بأدائه لكهم راوا أنه يحتاج لمهلة لدراسة فنون التلون النظمي، وبالفعل التحق بالمعهد الحر للموسيقى لدراسة فنون التلون النظمي لمدة عامين وتعلمه على يد خير الموسيقي محمود كامل والمحسن أحمد صديقي، حتى تمكن من أداء كل المقامات الموسيقية. وفي عام ١٩٧٩ تقدم بطلب أمام لجنة إذاعة القرآن الكريم مرة ثانية لاختباره، وهذه المرة تم اعتمادها، وتم تحديد موعد له لتسجيل بعض التلاوات القصيرة لتذاع عبر أنثر موجات إذاعة القرآن الكريم. وبعد شهر تقريباً اتصل به (أحمد الملاح) مسئول الإذاعات الخارجية والتخطيط الديني بالإذاعة -آنذاك- وطلب منه الاستعداد لقراءة قرآن الفجر على الهواء مباشرة، وكان ذلك في (١٦ - ١٧) من شهر رجب عام ١٩٨٠. وفي أول مرة تذاع بها صلاة الفجر على الهواء مباشرة.

وقد كانت نقطة الانطلاقة الحقيقية وفاتحة الخير على والدي، فقد جابهت الدعوات للتلاوة والقراءة من كل حذب وصوب، وانهالت الخطابات العديدة على الإذاعة، لطلب الاستماع لهذه التلاوة لهذا القارئ الفريد، لأنه يمتلك صوتاً عشقه الناس وتلاه قدرات خاصة غير طبيعية عند التلاوة تجذب الناس وتأسر القلوب والنفوس.

حديث الناس
واستكمل نجل القارئ الراحل الكبير: كان والدي قد تزوج من ابنة عمه، وزوجه الله، ثلاثة أبناء، أتوسلهم وست إنشا، وكلنا ورثنا عنه حب القرآن والتلاوة. وقد أصبح والدي الوحيد الذي حديث الكل خاصة مشاهير القراء. وسجل القرآن الكريم مرتلاً وأجازه معجم البحوث الإسلامية وأصدر المصحف مرتلاً كاملاً للإذاعة المصرية، وفي الفترة من عام (١٩٨٠ - ١٩٨٤) وأصبح يملأ الساحة مع أعلام القراء الكبار، وحقق إنجازاً كبيراً وشهرة واسعة.

سفرياته
وعن سفرياته قال نجله: ظل أبي فترة كبيرة لا يغادر مصر أو يفكر في السفر، لكنه بعد ذلك طاف العالم شرقاً وغرباً يصطحب صوته الذي محباً للقرآن وعاشقاً له. فقد سافر إلى بريطانيا وأمريكا والأرجنتين وإسبانيا والنمسا وفرنسا والبرازيل ودول الخليج، ونيجيروا وتيرانيا والمالديف التي كان رئيسها الدكتور مأمون عبدالقيوم سديفاً شخصياً له، والكاميرون وجزر القمر،



أنور الشحات



محمد الشحات



محمود الشحات



د. رمضان نافع



محمد كفاي

◆ نصف قرن في خدمة كتاب الله.. وجمع بين الالتزام الديني ودقة التجويد ◆ ربطته صداقة إمام الدعوة «الشعراوي».. وأسهم في تأسيس نقابة القراء ◆ كرمته «دولة التلاوة».. وحملت اسمه المسابقة العالمية للقرآن



الشيخ الشحات وولده أنور ومحمود برققة الشيخ الشعراوي



أمير النعم القرآني الشيخ الشحات أنور في شبابه مع د. كامل البوهي رئيس الإذاعة



الزميل صابر رمضان يتوسط المستشار محمد وشقيقه القارئ الشيخ محمود الشحات خلال اللقاء



الشيخ الشحات أنور خلال أحد حفلاته الخارجية

مثلى الأعلى
وقال الشيخ (أنور) قارئ الابن الأكبر للشيخ الشحات- رحمه الله- إن والدي هو مثلى الأعلى، فعلى يديه حفظت القرآن رجودته، وتعلمت منه احترام القرآن والتحلى بأخلاقه وتقدير العلماء، كما أنني تأثرت به كثيراً في قرآته وسلوكه. فهو من شجعتي أن التحق بالإذاعة والتلفزيون منذ عام ٢٠٠٤ وكان له طيب الأثر في نفسي، تعلمت منه التواصل الاجتماعي والتواجد في القرية، فقد كان دائم الحضور في المناسبات الدينية والاجتماعية في قرية وشارك الناس في جميع مناسباتهم سواء السيدة أو في أحزانهم، وكان حريصاً على أن يقدم الصفوف الأولى في العمل العام وتقديم الخدمات لأهالي قرية والقرى المجاورة، ولا يالو جهداً في خدمتهم جميعاً ولا ينسى أصحاب الفضل عليه. وخلال سفراتي المتعددة في دول العالم وجدت مقلدين له من حفظة القرآن عشفاً وجباً في تلاوته.

علاقتهم بإمام الدعوة
وعن علاقة الشيخ الشحات بإمام الدعوة الشيخ الشعراوي قال نجل القارئ الكبير: بنى والدي مسجداً سماء مسجد التقوى أسفل بيته على مساحة (٣٠٠) في كفر الوزير بالدقهلية، وكان هذا المسجد بمثابة مركز للعلم وتلاوة القرآن، وكان يقصده الشيخ محمد متولى الشعراوي للاستماع إليه والتفكير به. فقد ربطتهما علاقة خاصة وكانا يتبادلان الزيارات من آن لآخر سواء في قداوس بلد الشيخ الشعراوي أو في كفر الوزير بلد

ارت كبير
ويقول الشيخ محمود نجل القارئ الكبير والملقب به القارئ العالمي، والذي ترك إرثاً كبيراً من التسجيلات الصوتية والمرئية للقرآن الكريم والتي أصبحت مرجعاً للقراء وحفظة القرآن في مصر وخارجها، كما أثرى المكتبة القرآنية بمؤلفات صوتية يمكن للطلاب والمعلمين الاعتماد عليها، وقد أسهم بشكل أساسي في تأسيس مسجد الرفاعي فيهر عليه وكانت تجمعها لقاءات خاصة كالأولياء الله.

وقد أسس والدي مسابقة بورسعيد الدولية للقرآن الكريم، سنة ٢٠٠٢ وكان له دور بارز في نجاحها وشهرتها، وجذب القراء والمعلمين لها وكانت في البداية على المستوى الإقليمي تضم أربع محافظات(السويس، الإسماعيلية، الشرقية، بورسعيد) ثم اتسعت، وقد أطلقت المسابقة اسمه على الدورة السابقة التي تم تنظيمها في عام ٢٠٢٤، وحرصت إدارة المسابقة على تكريمه وربط اسمه بشكل دائم كواحد من أهم أعلام تلاوة القرآن الكرم في مصر والعالم، ومؤخراً تم إطلاق اسم والدي على المسابقة الدولية الثانية والثلاثين التي أطلقتها وزارة التعليم في بداية شهر مارس الحالي تقديرًا لإسهاماته في نشر القرآن والتلاوة الصحيحة وكأحد شמוש دولة التلاوة المصرية التي سطعت وأنارت العالم كله بصوته العذب وتلاوته المميزة.

مساجد وتسجيلات
وعن أهم المساجد التي قرر فيها العلم القرآني الكبير الراحل الشيخ «الشحات»، أضاف الشيخ محمود: إن أبي قرأ في العديد من المساجد منها: مسجد النور بالعجماية، حيث سجل به تسجيلات مهمة في عام ١٩٨٨، ومسجد الإمام الشافعي بالقاهرة سجل له تلاوة في احتفالات عام ١٩٩٦، وقرأ في مساجد الجمهورية والمساجد الكبرى المرتبطة باحتفالات ليلة القدر بحضور رؤساء الجمهورية، كما قرأ في مساجد آل البيت (الحسين -السيدة زينب- السيدة نفيسة) وله تلاوات شهيرة

صابر رمضان

فيها، ومسجد سيدى إبراهيم الدسوقي بكفر الشيخ ومسجد الفولى بالبنايا، والحسن الشاذلى، والأزهر الشريف، فلم تقتصر تلاواته على مسجد واحد، بل شملت أهم المساجد الكبرى في مصر والعالم الإسلامى سواء في صلاة الفجر أو الجمعة على الهواء والأمسيات الدينية الخاصة. وكان يشارك دائماً في افتتاح المعاهد والكتليات الأزهرية بصحبة الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر الأسبق.

صداقة وفاء

أما الدكتور رمضان نافع أستاذ الأمراض الصدرية بالقازيق وهو صديق الشيخ الشحات وبمثابة الأخ له فيتذكر قائلاً: في نهاية الستينيات كنت أذهب إلى كتاب القرية قبل أن التحق بالتعليم العام وكنت متعلقاً بأهل القرآن وحفظت أكثر من ثلثي القرآن وقاربت على أن أحفظه بالكامل. وفي صغرى كنت أذهب للكتاب في قرينى «تفها الأشراف» التي تبعد عن قرية كفر الوزير بثلثين كيلومتر فقط، وداثماً كنت أصطحب معي كاسيت لتسجيل الحفلات والسهرة القرآنية التي كانت تقام في سرادقات الغراء، حتى التقيت بقارئ صغير في السن يسبقني بضعة أعوام، وكان عمره وقتها لكن في الحقيقة كان صوته جميلاً جداً بهرنى به قبل دخوله الإذاعة، وقد يرتبني به صداقة أزدادت يوماً بعد يوم، وقال لى وقتها : ليس لدى إخوة وأنت أخى، قبل أن يكبر ولده الشيخ أنور والشيخ محمود ونجله المستشار محمد، وكنا نتشاور في كل الأمور، وكنت أذهب معه في كل احتفالاته، فقد كان نموذجاً في الأخلاق وبريد أن يكون الأفضل في كل شيء، ما دام الله قد أعطاه الصوت والنعم وتوظيف القامات في مواضعها، وقد أخذت منه الحد والاجتهاد وتعلمت منه الحدية وكان أسوة لى، حتى أنني التحقت بكلية الطب، وكان خير ناصح أمين لى حتى تخرجت من الكلية وامتدت صداقتنا إلى أن توفاه الله، واعتبره سيد المدارس الصوتية وأمير النعم القرآني كما كان يطلق عليه.

صدق الإحساس

يقول الشيخ محمد كفاي ععيد معهد اعتدال مبروك النموذجي ببني بالماشر من رمضان أحد تلامذة الشيخ الشحات محمد أنور: بدأت علاقتي بالشيخ الشحات رحمه الله عام ١٩٨٨ مستملاً له حين كنت طالباً في المرحلة الثانوية، حيث ترك في نفسي طبعاً أثراً وتهذيب النفس يجعل صوته العذب وإحساسه الصادق النابع من القلب، فربط بين جمال الصوت وروح الإحسان بالأمنى في التلاوة، ثم تطولت تلك العلاقة عن طريق ابنه الأكبر الشيخ أنور، صاحب الفضل في أن جعلنى أحد أفراد العائلة مع شقيقه المستشار محمد والشخص محمود واعتبرها نعمة من الله على وأصطفاه لى أن أجلس بين يدي فضيلة الشيخ الشحات كى أقيم عن قرب ما سر الحب والتفوق الذي يحظى به هذا الرجل، فوجدت فيه الإخلاص وحسن السيرة والعمل، فكان صادقاً في كل حرف يتلوته متعاشياً مع معانى القرآن الكريم، وكان في تعامله مع الناس تجمع بين صفتين جليلتين: التواصل في غير مذلة، وعزّة النفس في غير كبر، وكان يحب أولاده حباً جفاً، ويخشى عليهم من دوائر الزمن فالزهم يحفظ كتاب الله وفهم مقصود الآيات، فلم تكن علاقته بالقرآن مجرد أداء صوتي بل تعاشير كامل مع المعنى، وكان وفي الحياة العملية كذلك، وكنت أسمعه دائم النصيح للمحيطين به، وكأنه يبدّر شرمة من الخير في كل قلب اقترب منه، فحصلت تلك الثمرة بحسن السيرة وصفاء السيرة، ونال التكريم الرسمي والشعبي بإخلاصه في القول والعمل، رحمه الله.

الرجل

ويختتم المستشار محمد الحديث قائلاً: إن والدي- رحمه الله- ظل رمزاً للقائى في خدمة القرآن حتى بعد وفاته، وترك بصمة كبيرة في عالم التلاوة وظلت النصبة العالمية لتكريمه، وبالرغم من أنه الأقل عمراً بين القراء لكنه الأكثر ثراء وتأثيراً، كما قال الشيخ أبو العنين شيعش. فلم يحل ضيقاً في بلد إلا واشتت مدرسة للتلاوة باسمه وأخرها بعد مماته في اندونيسيا بموافقة وحضور شقيقى الشيخ محمود الشحات لوضع حجر الأساس لها.



07

إشراف : محمد حسام

رياضة

العدد ١٢١٥٥ - السنة التاسعة والثلاثون

الجمعة ١٦ يناير ٢٠٢٦ - ٢٧ رجب ١٤٤٧ هـ - ٨ طوبة ١٧٤٢ ق

ALWAFD.NEWS لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة



الوقف

مدير فنى جديد للجبالية.. وغضب من تصريحات العميد

وداع «الكان».. وبقاء «حسام»

«أبوريدة» يدعم الاستقرار.. واتجاه لإعفاء «مرموش» أمام «النسور»



المنتخب ودع أمم أفريقيا أمام السنغال

المباريات معروفة قبل انطلاق البطولة. ورغم هذه الحالة إلا أن «أبوريدة» رفض فكرة الإطاحة بحسام حسن وقرر بقاءه في منصبه نهاية مشوار القراعة في كأس العالم. في المقابل، استقر «أبوريدة» على تعيين مدير فنى أجنى لاتحاد الكرة فور عودة بعثة القراعة من المغرب بعد أن تمت دراسة عدة سير ذاتية لأسماء مرشحة من أجل الاستقرار على أحدها. ويتم المفاضلة بين اسم يرتقلى وآخر بلجيكي وفرنسى لقيادة هذا المنصب الذى سيتم منحه صلاحيات واسعة مع إلغاء اللجنة الفنية وتعيين على أبوجريشة مستشاراً لتطوير المواهب بجانب تعيين حسن شحاتة مستشاراً فنياً. على صعيد متصل، يتجه الجهاز الفنى للمنتخب لإعفاء عمر مرموش نجم مانشستر سيتي الإنجليزى من مواجهة نيجيريا لتحديد المركز الثالث بالبطولة فى ظل اتصالات مسؤولى ناديه به من أجل إبقائه بالعودة فى وقت مبكر. ويحسم المنتخب اليوم الجمعة مصير مرموش بالبقاء وخوض المباراة أو الرحيل إلى إنجلترا للحاق بتدريبات فريقه.

نهائى كأس الأمم الأفريقية، ولولا الإجهاد الشديد لواصل المشوار نحو اللقب وحقق البطولة الثامنة، مؤكداً أنه سيظل يفخر بالمنتخب المصرى الذى يحمل ٧ نجوم على قميصه ولم يسبق لأى منتخب آخر تحقيق هذا الإنجاز. وأشار إلى أن الجميع يغار من مصر بدليل ما حدث فى ملعب مباراة السنغال من أجواء جماهيرية لا يريد الحديث عنها فى إشارة لعدم وجود مساندة للمنتخب من الجماهير المغربية. شدد على أن أحمد فتوح تحامل على نفسه ولم يكن جاهزاً واضطر لتغييره وغياب محمد حمدي أثر كثيراً على الأداء خاصة وأنه لاعب مهم وغيابه تسبب فى أزمة كبيرة. وانتقد حسام حسن أيضاً الحكم الجابونى بيبير أتشو بسبب عدم احتساب وقت بدل ضائع مناسب لما تم إهداره من وقت فى الشوط الثانى والتفاضل عن بعض اللاعبين المهمة. وعلمت «الوفد» أن «أبوريدة» كان حزينا بسبب تصريحات حسام التى تناقلتها وسائل الإعلام العالمية وخاصة أن المغرب نظمت البطولة بشكل رائع وكل تفاصيل وترتيبات

بعد تصريحات مدرب القراعة عقب الخسارة أمام السنغال والتى هاجم فيها الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف» والتى يشغل «أبوريدة» عضويته. وقال حسام حسن فى المؤتمر الصحفى عقب لقاء السنغال إن ما حدث مع المنتخب لم يكن له أى علاقة بالعدالة فى كرة القدم خاصة بعد الإصرار على السفر من أغادير إلى طنجة ومواجهة فريق مستقر فى مدينة طنجة ليست له علاقة بالعدالة والأمر فاق كل الأمور التى يمكن تصديقها. وأوضح أن المنتخب عانى من إجهاد شديد بعد السفر لأكثر من ألف كيلو متر واضطر بغير مكان معسكره فى أغادير لمواجهة فريق مستقر فى طنجة دون تحمله عناء السفر لمدينة أخرى وعدم منح الفرصة للفريق لإجراء الاستشفاء المطلوب هو بعيد كل البعد عن العدالة. وأكد العميد أن الفريق لم يلعب بطريقة دفاعية بدليل أن السنغال لم تتح لها أى فرصة حقيقية طوال المباراة باستثناء الهدف الذى جاء من تسديدة من الخارج ومنتخب مصر يمتلك طريقة اللعب التى أجاد بها ووصل معها إلى نصف

كتب - محمد اللاهوني: جدد مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة هانى أبوريدة الثقة فى خدمات الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة حسام حسن رغم ضياع حلم التتويج بلقب كأس الأمم الأفريقية «الكان» المقامة حالياً فى المغرب. ورفض «أبوريدة» الانسياق وراء بعض الأصوات التى طالبت برحيل حسام حسن بعد أن خسر المنتخب أمام السنغال بنتيجة ١-٠ فى نصف نهائى كأس الأمم الأفريقية وضياع حلم التتويج الغائب منذ عام ٢٠١٠. واستقر رئيس الاتحاد على بقاء حسام حسن لنهاية عقده بانتهاء مشوار القراعة فى كأس العالم ٢٠٢٦ على أن يتم النظر فى تجديد عقد المدير الفنى بعد نهاية تجريبته فى المونديال وبعد تقييم المرحلة بالكامل. وجاء قرار «أبوريدة» رغم الغضب الشديد الذى سيطر على رئيس الاتحاد

حسام حسن

الكرة المصرية تفقد بوصلتها من جديد

فى ظل التطور المحووظ الذى تشهده منتخبات مثل السنغال والمغرب، سواء على مستوى الإعداد أو نوعية اللاعبين المحترفين. وتعكس هذه النتائج المتتالية أزمة أعمق فى بنية كرة القدم المصرية، تتعلق بأليات الاختيار. والتخطيط الفنى، وتطوير اللاعبين، وهو ما يضع علامات استفهام كبيرة حول قدرة المنتخبات الوطنية على استعادة برقيها القارى فى ظل المنافسة المتصاعدة. وباتت الجماهير المصرية تتطلع لحلول حقيقية تعيد الكرة المصرية إلى مكانتها الطبيعية. بعد سنوات من التراجع والابتعاد عن مصات التتويج، وسط مطالب بضرورة التخطيط والابتعاد عن الحلول المؤقتة.

المنتخب الأول فقط، بل امتد إلى مختلف المراحل السنية، حيث ودع من قبل منتخب الشباب تحت ٢٠ عاماً بقيادة أسامة نبيه منافسات كأس العالم للشباب فى تشيلي من الدور الأول، قبل أسابيع قليلة من فضيحة كأس العرب. وفيما يخص المنتخب الأول، ورغم الخسارة أمام السنغال فإن الانتقادات لم تتركز على نتيجة المباراة بقدر ما انصبت على الأداء الفنى، حيث غابت الفاعلية الهجومية، ولم يسجل المنتخب أول محاولة حقيقية على المرمرى إلا فى الوقت بدل الضائع، فيما جاءت أول ركلة فى الدقائق الأخيرة من اللقاء. وأظهرت المباراة افتقار المنتخب للحلول الفنية والقدرة على مجارة المنتخبات الكبرى فى القارة،

كتب - أحمد كيلانى: أعاد الأخطاء المتكرر للمنتخبات المصرية خلال الفترة الأخيرة فتح باب التساؤلات حول تراجع المكانة الكروية لمصر على السنتين القارى والإقليمى، بعدما كشفت المشاركات الأخيرة عن فجوة واضحة بين التاريخ العريق للكرة المصرية وواقعها الحالى. وشكلت بطولة كأس الأمم الأفريقية جرس إنذار جديداً، فى ظل وداع الكان من الدور نصف النهائى أمام منتخب السنغال، فى وقت سبقتها فيه مشاركة بأهله للمنتخب الريفى فى كأس العرب، والخروج الأخير من اللقاء. وأظهرت المباراة افتقار المنتخب للحلول المنظمة الكروية بالكامل. ولم يقتصر التراجع على



مانى يتفوق على صلاح ويعبر بالسنغال للنهائى

بهذا الانتصار، يظل حلم محمد صلاح بحصد لقب كأس أمم أفريقيا الأول مع منتخب مصر بعيد المنال، بينما يواصل ساديو مانى كتابة فصول تألقه، وتأهيل السنغال للنهائى للمرة الثالثة خلال أربع نسخ، معززاً مكانته فى تاريخ البطولة.

نصف النهائى، محققاً رقماً قياسياً جديداً فى البطولة، إذ أصبح أول لاعب منذ ٢٠١٠ يشارك فى ٢٠ هدفاً بالمسابقة (١١ هدفاً و٩ تمريرات حاسمة)، ليؤكد تأثيره الكبير على المستوى القارى واستمراره كـ«ملك المواجهات المباشرة» أمام منافسه القديم.

كتبت - نهى عصام: شكل الثنائى محمد صلاح وساديو مانى واحداً من أكثر الصراعات الفردية إثارة فى كرة القدم الحديثة، سواء على مستوى الأندية أو المنتخبات الوطنية. وخلال خمسة أعوام تزاملا خلالها معاً فى ليغربول شكلت ثنائياً هجومياً نارياً، جمع بين الإنجازات الفردية والجماعية، لكنه لم يخل من لحظات التنافس والاحتكاك التى أظهرت طبيعة العلاقة المهنية بين التجمين. على المستوى الدولى، كانت الغلبة دائماً للسنغالى، فقد التقى الفريقان الوطنيان خمس مرات فى السنوات الأخيرة، وفازت السنغال فى أربع منها، بما فى ذلك نهائى أمم أفريقيا ٢٠٢١ الذى حسمته السنغال بركلات الترجيح على حساب مصر، تاركة صلاح أمام حلم القارة الأفريقية المؤجل. ورغم التوترات التى ظهرت أحياناً بينهما فى ليغربول، أبرزها حادثة مباراة بيرنلى عام ٢٠١٩، حرص كل من صلاح ومانى على التأكيد لاحقاً أن أى خلاف لم يكن شخصياً، بل نابع من التنافس داخل الملعب. قال «صلاح» فى حديث لصحيفة L'Équipe: «خارج الملعب لم تكن مقربين، لكن كان هناك دائماً احترام، من الطبيعى أن يريد المنافس الأفضل لنفسه». بدوره، اعتبر «مانى» أن تلك الحوادث زادت من احترامهما المتبادل: «صلاح لا يتصرف لأسباب شخصية، وهداف يرى الكرة ويرى فقط طريق التسجيل». وفى نسخة كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥، تواصلت هيمنة «مانى» على المواجهات المباشرة، إذ سجل هدف الفوز الذى أقصى مصر من

مرونة «بونو» قبلة الحياة للمغرب



ياسين بونو

كتب - أحمد أبوسمرة: تأهل المنتخب المغربى لنهائى كأس الأمم الأفريقية ٢٠٢٥، بعد الفوز على نظيره النيجيرى بركلات الترجيح فى الدور نصف النهائى من المسابقة. جاء تأهل منتخب المغرب للمباراة النهائية بعد تألق حارس مرماه ياسين بونو، حيث تصدى لركلاتي جزاء بالرغم من إهدار زملائه ركلة واحدة. وتفاعلاً لاعبو منتخب نيجيريا من المرونة العالية التى يمتلكها بونو، بعدما تصدى لركلة جزاء صعبة للغاية، حيث تحرك بعد لعب الكرة فى اتجاه التغيير جسمه وبقيض الكرة ويمنح منتخب بلاده أفضلية فى التأهل للمباراة النهائية، والتى نجح من خلالها فى الفوز بعدما سد سد يوسف التصيرى الركلة الأخيرة لأسود الأطلس وتأهل من خلالها المغرب للمباراة النهائية. ويمتلك ياسين بونو رقماً مميزاً حيث تصدى لـ ٤ من أصل ٧ ركلات ترجيح واجهها فى آخر مباراتين وصل فيها المغرب إلى هذه المرحلة، ضد نيجيريا (٤-٢) وإسبانيا (٢-٣). وخرج حارس «أسود الأطلس» بشباك نظيفة للمرة ١١ فى مسيرته بكأس أمم إفريقيا، ليعادل رقم الإفوارى بوباك كويا. فيما يتصدر المصرى عصام الحضرى القائمة بـ ١٤ مرة. وشدد «بونو» على أن ركلات الترجيح تعتمد على التوقع إلى جانب التوفيق والحظ، وقال فى تصريحات لشبكة bein SPORTS: «ركلات الترجيح تعتمد على التوقع والحظ، واليوم حالفنا التوفيق».

«الركراكى».. بريمو

فيما يظل الفتح الرباطى هو أكثر فريق دربه «الركراكى» بمجموع ١٨٦ مباراة فى غضون ٦ سنوات. يذكر أن وليد الركراكى أصبح أكثر مدرب تحقيقاً للانتصارات رفقة المنتخب المغربى على مر التاريخ بمجموع ٣٥ فوز، منهم ٦ انتصارات فى كأس أمم أفريقيا.

لم يستمروا لفترة طويلة بسبب ضعف نتائجهم، علماً أن الفرنسى هيرفى رينارد خاض ٤٥ مباراة بينما اكتفى خاليلويتش بـ ٣٠ مباراة، الطريف أن وليد الركراكى قاد نادى الوداد الرياضى فى ٤٨ مباراة، وهو رقم نجح فى معادلته مع المنتخب بفضل لقاء نيجيريا الأخير،

كتب - مصطفى جويلي: تمكن المدرب وليد الركراكى من الوصول للمباراة رقم ٤٨ رفقة أسود الأطلس بعد الإطاحة بنيجيريا من نصف نهائى كأس الأمم الأفريقية، وهو رقم لم يحققه مدرب مع المنتخب المغربى لعقود كثيرة، كون أغلب المدربين



وليد الركراكى

إيقاف إيتو

كتب - مصطفى جويلي : أعلنت لجنة الانضباط التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم عن معاقبة رئيس الاتحاد الكاميروني للعبة، صامويل إيتو، على خلفية سوء السلوك الذى صدر عنه خلال مباراة المنتخبين المغربي والكاميرونى، التى جرت الجمعة الماضى بالرباط، عن ريع نهائى كأس. وقررت اللجنة التأديبية فرض عقوبة

المنع من دخول الملاعب فى حق إيتو لأربع مباريات رسمية مقبلة، إلى جانب تغريمه مبلغ ٢٠ ألف دولار أمريكى. وأوضح بلاغ رسمي لـ«كاف» أن اللجنة أدانت إيتو بخرق مبادئ الروح الرياضية، المنصوص عليها فى المادة ٢ (الفقرة ٣) من النظام الأساسى للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وكذا المادة ٨٢ من مدونة الانضباط، بسبب تصرفاته خلال المباراة المذكورة.

الجمعة ١٦ يناير ٢٠٢٦ -
٢٧ رجب ١٤٤٧ هـ - ٨ طوبية
١٧٤٢ ق - العدد ١٢١٥٥ -
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

نجيب محفوظ والثورات!

الجناء الذين كانوا مختبئين وقت الخطر ويظهرون بعد زواله ليحصلوا المكاسب والمناصب، والذين دفعوا الثمن لا مكان لهم في المشهد، وفي الغالب يختار هؤلاء الأشخاص الذين لا علاقة لهم بالثورة واستبعاد آخرين يمكن أن يكونوا من اختيار الناس. هؤلاء الجناء المتخاذلين الصاعدين على أكثاف الشرفاء الذين كانوا في أوقات الصراع يخططون لواد الثورة ودفعها حية، وتلك حقيقة يعترف بها التاريخ في كل زمان ومكان، دائماً الغنائم في الحروب للجناء الذين خافوا الاستشهاد واختبئوا أثناء المعركة، وهؤلاء الجناء يفسدون أحلام الناس لأنهم لا يعرفون قيمة الثورة.



نظرة أمل



بقلم:

أمل رمزي

.. ويبقى الجيش صمام أمان مصر

القوة الحقيقية للأهم لا تقاس بسنوات الرخاء وإنما تختبر في لحظات الشدة، حين تتكاثر التحديات وتتراوح الشعارات فلا يبقى في المشهد سوى الوعى والعمل والإرادة، في مثل هذه الحالات يظهر جوهر الدولة، هكذا كانت مصر عبر تاريخها دولة تعرف كيف تواجه وكيف تعبر، مستندة إلى وعى أبنائها ومحصنة بجيشها الوطني الذي لم يكن يوماً طرفاً في معادلة، بل كان دائماً عمود الخيمة وركيزة الاستقرار. ما يدور من حولنا ليس خافياً على أحد، إقليم مضطرب ودول سقطت في فخ الفوضى، ومحاولات مستمرة لدس السم في العسل، وإعادة إنتاج سيناريوهات الخراب، لكن الزهان على سقوط مصر كان ولا يزال رهاناً خاسراً، هذا وطن عصى على الانكسار، يعرف شعبه قيمة تراه ويدرك أن ثمن الفوضى أغلى من أى خلاف وأن الخيانة طريق بلا عودة.

التاريخ القريب شاهد على أن من زاهن على هدم الدولة خسر ومن سار خلف دعاة الشر خاب مسيعاً، أما مصر فقد اختارت طريقاً آخر، الوعى أولاً ثم الاصطفاف ثم العمل بهذا الثلاث سقطت كل المؤامرات، واكتشفت المخططات، وتكسرت محاولات العبث على صخرة دولة تعرف ماذا تريد. لم تكن المعركة سهلة ولم تكن التحديات محدودة، تكالب دولي، وحروب شائعات، ومحاولات إنهاك اقتصادي وأمني، لكن حكمة القيادة وصلابة الجيش وبضطة جهاز الشرطة وصبر الشعب وتماسكه صنعت جميعها جداراً وطنياً صلباً، جعل كل هذه المكائد تزولها الرياح.

الشعب المصري يدرك حجم الخطر، ويعي أن الأمن ليس رفاهية بل شرطاً أساسياً للبقاء والبناء، ويعلم أيضاً أن الدولة القوية التي أزعج نجاحها خصومها لم تصل إلى ما هي عليه إلا بتكاتف حقيقي بين الشعب وجيشه وشرطته، حتى تم تخفيف منابح الإرهاب وبدأت معركة البناء والتنمية.

والى لم تتحدث عن شعارات بل عن واقع يرى بالعين المجردة، مشروعات قومية في كل اتجاه، مدن جديدة تنمو من قلب الصحراء، تخطيط عمراني حديث وعاصمة إدارية تقترض نفسها كرمز للجمهورية الجديدة، طرق تشق ومحطات محلية تقام، وأراضٍ تستصلح ومزارع تنتج، في سياق مع الزمن لتعويض ما فات وبناء ما هو قادم.

وبالتوازي لم تغب معركة الوعى ولا متطلبات الأمن، تحديث شامل للجيش تطوير في التسليح والتدريب وعقلية مقاتل تواكب العصر، جهاز شرطة أكثر احترافاً، وأكثر ارتباطاً بفكرة الدولة الحديثة، مصر لا تبنى عمراناً فقط بل تبنى دولة.

هكذا تعلن مصر حضورها عسكرياً وأمنياً واقتصادياً، لتقول للعالم بثقة بداناً ولن تنتهى وسنظل وطناً كبيراً بشعبه الصابر وجيشه الوطني وشرطته ومؤسساته وقيادته التي اختارت طريق الدولة لا طريق الفوضى.

حفظ الله مصر جيشاً وشعباً وقيادة

معبرفح - محمد جمعة:

تواصل مصر جهودها الإنسانية الداعمة للشعب الفلسطيني، حيث شرعت قوافل من شاحنات المساعدات الإنسانية «زاد العزة» من مصر إلى غزة، في الدخول إلى قطاع غزة، عبر البوابة الفرعية لبناء رفح البري بمحافظة شمال سيناء، في طريقها إلى معبر كرم أبو سالم تمهيداً لإدخالها إلى داخل القطاع. وصرح مصدر مسئول في ميناء رفح البري، بأن الشاحنات ضمن قافلة «زاد العزة» من مصر إلى غزة، الـ ١١٧ محملة بالآلاف الأطنان من المساعدات الإغاثية والإنسانية والتي تنوعت ما بين السلال الغذائية والمستلزمات الطبية والأدوية العلاجية، بالإضافة إلى المواد البترولية المختلفة، والمواد الإيوائية المهمة لكل سكان القطاع؛ نظراً للمنخفض الجوى الذي يضرب القطاع مؤخراً. ويواصل الهلال الأحمر المصري أداء دوره المحوري باعتبارها الآلية الوطنية الوحيدة لتسويق وتوزيع المساعدات

الإنسانية إلى قطاع غزة منذ اندلاع الأزمة في أكتوبر ٢٠٢٣، حيث لم يتم إغلاق ميناء رفح البري بشكل كامل طوال تلك الفترة، مع استمرار حالة التأهب القصوى في المراكز اللوجستية، ومشاركة نحو ٣٥ ألف متطوع في عمليات الإغاثة والدعم. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد أغلقت المنافذ التي تربط قطاع غزة منذ يوم ٢ مارس ٢٠٢٥ بعد انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة وعدم التوصل لاتفاق لتثبيت وقف إطلاق النار، واخترقت الهدنة بقصف جوى عنيف يوم ١٨ مارس ٢٠٢٥ وأعدت التوغل برىا بمناطق متفرقة بقطاع غزة كانت قد انسحبت منها.

كما منعت سلطات الاحتلال دخول شاحنات المساعدات الإنسانية والوقود ومستلزمات إيواء النازحين الذين فقدوا بيوتهم بسبب الحرب على غزة، ورفضت إدخال المعدات الثقيلة اللازمة لإزالة الركام وإعادة الإعمار إلى قطاع غزة..



قافلة «زاد العزة» الـ ١١٧ تخترق الحصار وتصل إلى غزة

وتم استئناف إدخال المساعدات لغزة في مايو ٢٠٢٥ وفق آلية نفذتها سلطات الاحتلال وشركة أمنية أمريكية رغم رفض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لمخالفتها للآلية الدولية المستقرة بهذا الشأن.

وأعلن جيش الاحتلال عن «هدنة مؤقتة» لمدة ١٠ ساعات (الأحد ٢٧ يوليو ٢٠٢٥) وعلق العمليات العسكرية بمناطق في قطاع غزة للسماح بإيصال المساعدات الإنسانية.

وواصل الوسطاء (مصر وقطر والولايات المتحدة) بذل الجهود من أجل إعلان اتفاق شامل لوقف إطلاق النار بقطاع غزة وتبادل إطلاق الأسرى والمحتجزين، حتى تم التوصل فجر يوم ٩ أكتوبر ٢٠٢٥، إلى اتفاق ما بين حركة حماس وإسرائيل حول المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار وفق خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشرم الشيخ بوساطة مصرية

أمريكية قطرية وجهود تركية.



رودريجيز: فنزويلا ستبقى قدماً نحو مرحلة سياسية جديدة



وكالات:

قالت الرئيسة الفنزويلية بالإنابة، ديلسي رودريجيز، إن فنزويلا ستبقى قدماً نحو مرحلة سياسية جديدة تسمح بالتعايش والاحترام بين الفنزويليين، مع الالتزام بالقانون. جاء ذلك في تدوينة نشرتها على موقع «إكس»، أمس الأول الأربعاء، قالت فيها: «نؤكد للفنزويليين أننا سنواصل تقييم الحالات وننتقد في عملية إطلاق سراح السجناء التي بدأها الرئيس نيكولاس مادورو في عام ٢٠٢٥». وفي وقت سابق، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن أن القوات المسلحة الأمريكية نفذت ما وصفه بعملية عسكرية استثنائية في العاصمة الفنزويلية كراكاس بناء على توجيهاته، أسفرت عن احتجاز الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. من جهتها، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن تضامنها مع الشعب الفنزويلي، ودعت إلى الإفراج عن مادورو وزوجته، وكذلك إلى منع أي تصعيد إضافي للأوضاع، لافتة إلى أن مبررات هذا العدوان لا أساس لها.

بعد استبعادها من قرطاج إيلسا تفجّر مفاجأة عن حفلها الأخير

كتبت - إيمان محمد:

علقت الفنانة اللبنانية إيلسا على تصريحات مدير مهرجان قرطاج الدولي الأسبق، التي أبدى خلالها عدم إعجابه بما تقدمه فنّا، مؤكدة أنها لا تسعى لطلب المشاركة في أي حفلات أو مهرجانات، وأن اختياراتها تعتمد على ما يُعرض عليها فقط.

وقالت إيلسا، خلال تصريحات تليفزيونية، إنها لا تطلب إقامة حفلات، موضحة: «أنا لا أسأل أحداً حتى أحيى حفلة، من يطلبني وأرى العرض مناسباً أوافق عليه، قد لا يعجب شخص ما، وربما يأتي غيره في المستقبل ويعجب بى ويطلبني، ولا توجد لدى أى مشكلة في ذلك».

وأضافت أن الخلاف لم يكن من طرفها، قائلة: «أنا ليست لدى مشكلة مع مهرجان قرطاج، هم من صنعوا المشكلة، وأنا لا أحزن بسبب هذه الأمور».

وتطرقت إيلسا إلى تصريحات وزير الثقافة التونسي الأسبق، الذي سبق أن أعلن عن رفضه مشاركتها في المهرجان. مؤكدة أنها لا تشعر بالضيق تجاه تلك التصريحات، معتبرة أن الأشخاص يتغيرون بينما يبقى الوطن ثابتاً.

وأشارت إلى أنها أحييت مؤخراً حفلاً جماهيرياً وصفته بأنه أهم بكثير من مهرجان قرطاج، من حيث الحضور الجماهيري الكبير. يُذكر أن استبعاد إيلسا من المشاركة في الدورة الـ ٥٥ من مهرجان قرطاج الدولي أثار حالة من الجدل والاستياء بين جمهورها، خاصة بعد تصريحات مختار الرضاع، مدير المهرجان في ذلك الوقت، الذي علق على عدم مشاركتها بقوله: «ما بتعجبنيش».

ويل سميث يُشعل محركات البحث من الأهرامات

ولم تكن هذه الزيارة هي الأولى للنجم العالمي في مصر، إذ سبق أن زار أهرامات الجيزة عام ٢٠١٧، في زيارة آنذاك باهتمام عالمي كبير، وكان في استقباله عالم الآثار الكبير الدكتور زاهي حواس، الذي اصطحبه في جولة شملت منطقة أبو الهول، والتقط خلالها صوراً انتشرت على نطاق واسع وأسهمت في الترويج للسياحة المصرية عالمياً.

وعلى هامش زيارته، نشر ويل سميث عبر صفحته الرسمية على موقع «إنستغرام» مقطع فيديو ظهر فيه وهو يرقص على أنغام إحدى أغاني الفنان سعد الصغير، وهو ما لاقى تفاعلاً كبيراً من الجمهور، وتصدر الفيديو محركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي، في مشهد يعكس امتزاج الحضارة المصرية بروح الفن المعاصر، ويؤكد جاذبية مصر كوجهة عالمية للترفيه وصناعات الفن.

